

# مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة وسبل تفعيلها في المدارس الفلسطينية

## The Extent to Which Teachers of the Primary Stage Practice Classroom Management in Light of the Contemporary Educational Trends and Ways of Activating Them in the Palestinian Schools

**Hanan Hamed Mohamad Obaidallah**

Teacher\ Samiha Khalil High Basic Mixed School\  
Palestine

hananhroub2@gmail.com

**Majdi Ali Zamel**

Professor\ Al-Quds Open University\ Palestine

mzamel@qou.edu

**حنان حامد محمد عبيد الله**

معلمة / مدرسة سميحة خليل الأساسية العليا المختلطة / فلسطين

**مجدي علي زامل**

أستاذ دكتور / جامعة القدس المفتوحة / فلسطين

Received: 12/ 12/ 2022, Accepted: 21/ 2/ 2023.

تاريخ الاستلام: 12 /12 /2022م، تاريخ القبول: 21 /2 /2023م.

DOI: 10.33977/1182-014-041-006

E-ISSN: 2307-4655

<https://journals.qou.edu/index.php/nafsia>

P-ISSN: 2307-4647

extent to which practicing of teachers of the primary stage attributed to the variables of gender, number of training courses, governorate and interaction between them. There are no statistically significant differences attributed to the variable of academic qualification, years of service and interaction between academic qualification and years of service. However, there is a statistically significant difference attributed to variable of years of service.

Based on the results, this study recommends that the educational institution provide opportunities for the principals and teachers of the primary stage, to be familiar with the most important practical procedures that achieve effective classroom management which are consistent with the contemporary educational trends.

Keywords: Classroom management, contemporary educational trends, teachers of the primary stage, ways of activating them.

## المقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوراً علمياً وتكنولوجياً وتربوياً متسارعاً، أدى هذا التطور إلى إحداث تغيير في الأنظمة التعليمية، مما جعلها تسعى إلى تنمية قدرات الأجيال الجديدة: ليكونوا قادرين على تطوير أنفسهم ومجتمعاتهم، فبات هذا الزمان هو زمان المواطن العالمي، الذي يجب الأَرْض معلماً ومتعلماً، وأخذاً، ومعطياً. ومهمة التربية الحديثة أن تُعد الشباب لذلك، وهذا يتطلب وجود معلمين قادرين على النهوض بمجتمعاتهم.

إن التوجهات التربوية المعاصرة أحدثت تغييرات في أهداف التربية الحديثة، فلم تعد المعرفة هدفاً في حد ذاتها، بل الأهم من ذلك القدرة على الوصول إلى مصادرها الأصلية وتوظيفها لحل المشاكل. (المنصوري والدويلة، 2014)، وأشار فاداهي وآخرون (Vadahi et al. , 2015) إلى أن التعليم المعاصر وصل إلى أعلى مستوى من التطور، سواء من حيث الأشكال، والاستراتيجيات التعليمية، والإجراءات، ففي المدرسة الحديثة، لا يطبق أسلوباً واحداً، بل مجموعة من الأساليب وطرائق التدريس، وذكر الأغا وعساف (2014)، أن أدوار المعلم أصبحت متجددة في ضوء التغييرات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، كدوره كخبير في استخدام التكنولوجيا، وموجه في التعليم التعاوني، وباحث تربوي من منطلق اطلاعه على المشكلات الصفية، ومكتشف لمواهب الطلبة وإبداعاتهم، ومرشد في عملية التعليم الذاتي.

وذكر الأغا وعساف (2014)، أن أدوار المعلم أصبحت متجددة في ضوء التغييرات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، كدوره كخبير في استخدام التكنولوجيا، والأدوات التكنولوجية الحديثة، التي تُسهم في تسهيل عمليتي التعليم والتعلم، وموجه في التعليم التعاوني ومواكب للتجارب العالمية، وأضاف راشد (2002) أن على معلم هذا العصر أن يجمع ما بين دوره المعرفي وأدواره الأخرى، فدوره في إكساب الطلبة المعارف، والحقائق، والمفاهيم لا يقل عن دوره في تعليم التفكير، وقيادة طلبته لاكتشاف المعلومات

## الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية، في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة وسبل تفعيلها، من وجهة نظر مديري المدارس في المحافظات الشمالية، وتحديد الفروق في مدى ممارسة معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية، باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية، والمديرية، وسنوات الخدمة). اعتمد المنهجين (الكمي، النوعي)، واستخدمت أدوات للحصول على البيانات، حيث طورت استبانة، اشتملت على (53) فقرة، جرى تطبيقها على عينة عشوائية طبقية، بلغ حجمها (287) مديراً ومديرة، وطبقت المجموعات البؤرية، على (27) مديراً ومديرة. وأظهرت نتائج الدراسة، أن مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية، جاءت مرتفعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا تعزى لمتغيرات: الجنس، وعدد الدورات التدريبية، والمديرية، والتفاعل بينهم. وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخدمة، والتفاعل ما بين المؤهل العلمي وسنوات الخدمة، ووجود فروق دالة إحصائية، تعزى لمتغير سنوات الخدمة. وأوصت الدراسة بضرورة أن توفر المؤسسة التربوية الفرص لمديري ومعلمي المرحلة الأساسية الدنيا، للاطلاع على أهم الإجراءات العملية التي تحقق الإدارة الصفية الفعالة، بما يتناسب مع التوجهات التربوية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الصفية، التوجهات التربوية المعاصرة، معلمو المرحلة الأساسية الدنيا، سبل تفعيلها.

## Abstract:

This study aimed at detecting the extent to which teachers of the primary stage practice classroom management in light of the contemporary educational trends and ways of activating them in the Palestinian schools. The study as well identified the differences in the extent to which teachers of the primary stage practice classroom management, through considering the study variables such as gender, academic qualification, number of training courses, governorates and years of service. The researcher has adopted the mixed approach including the qualitative and the quantitative where he used two tools to obtain data, and has developed a questionnaire to include 53 paragraphs distributed over six aspects applied on a layered random sample. The study sample is 287 male and female teachers and focal groups were applied to 27 male and female managers. The study results demonstrate the extent of practicing the classroom administration by teachers of primary stage is high. In addition, the study demonstrate that there are no statistically significant differences regarding the

المشاركة في الأنشطة المختلفة، فمن المؤكد أنه سيؤثر إيجابياً على سلوكياتهم وتصرفاتهم.

وتناولت العديد من الدراسات الإدارة الصفية، والتي طبقت في بيئات عربية وأجنبية، وفق متغيرات عدة، وكان من بين هذه الدراسات، دراسة رضوان والعبدي (2020)، التي هدفت التعرف إلى تقديرات مديري المدارس لمستوى فاعلية الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس محافظة إربد، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس التابعة لمديريات التربية في محافظة إربد جميعهم والبالغ عددهم (486)، وتكونت عينة الدراسة من (243) مديراً ومديرة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، هذا وطورت الاستبانة كأداة لقياس فاعلية الإدارة الصفية، وكان من أهم نتائج الدراسة، أن مستوى فاعلية الإدارة الصفية لدى المعلمين جاء مرتفعاً، ولم تظهر نتائج الدراسة دوراً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في تقديرات مديري المدارس لمستوى فاعلية الإدارة الصفية لدى المعلمين.

ودراسة الرواضية (2020)، التي هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في مدارس تربية البادية الجنوبية مهارات الإدارة الصفية، وعلاقتها بمخرجات التعلم، والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة، ولتحقيق هدف الدراسة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، تطورت استبانة:، جرى تطبيقها على عينة عشوائية طبقية، وبلغ حجم عينة الدراسة (130) معلماً ومعلمة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: يمتلك معلمو المرحلة الأساسية في مديرية البادية الجنوبية مهارات الإدارة الصفية بدرجة مرتفعة، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مدى امتلاك المعلمين لمهارات إدارة الغرفة الصفية، تعزى لمتغيرات: الجنس، وجنس المدرسة، وعدد سنوات الخبرة.

وهدف دراسة الشهري وقطب (2020)، إلى معرفة واقع كفايات الإدارة الصفية لدى المعلمين الجدد في المدارس الأهلية بتعليم مكة المكرمة، من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس، ثم وضع تصور مقترح لتنميتها، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (113) فرداً من المشرفين التربويين وقادة المدارس الأهلية، واستخدم الباحثان الاستبانة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن المعلم الجديد في المدارس الأهلية، تتوفر لديه كفايات إدارة الصف بدرجة متوسطة.

وطبق أوزين ويلدرم (Özen & Yildirim, 2019)، دراسة هدفت إلى تحديد وجهات نظر المعلمين حول إدارة الصفوف الدراسية في مدارس مختلفة في تركيا، بناءً على خبرتهم، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، والمقابلة كأداة لجمع البيانات من العينة المستهدفة والتي بلغت (15) معلماً يعملون في المدارس الحكومية وفي مختلف الفروع، ومن النتائج التي توصل إليها الباحثان، أن هناك ضرورة وجود شروط مسبقة للإدارة الصفية الفعالة، وأن على المعلمين الجدد تدريب أنفسهم.

أما دراسة مرهون والدوفي (2019)، فقد هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية في ولاية (المسيلة) الجزائرية، واستخدمت الباحثان المنهج الوصفي،

بأنفسهم، وتدريبهم على التعلم الذاتي، واكتساب مهارات تساهم في إعدادهم للحياة العملية.

وحظيت الإدارة الصفية باهتمام متزايد في العالم، حيث انتقل الاهتمام من المعلم كمصدر لعملية التعلم إلى المتعلم، وتحويل المتعلم من المتلقي السلبي، إلى المتفاعل بصورة إيجابية، ومساعدته على الاحتفاظ بالمعلومات وتطبيقها في مواقف جديدة، وامتلاك أدوات التعلم، وتنمية مهارات التفكير العليا، مما يكسبه العديد من المهارات الشخصية، والمعرفية، والعقلية، والأدائية (Kyriacou, 2002: 313)

وأشار المغربي (2008) إلى أن الإدارة الصفية، تعتبر الطريق الممهد لنجاح العملية التربوية، بما تشمله من ضبط لمسار عملية التعلم، وتهذيب، وتعديل للسلوك الطلبة، وتحقيق للأهداف التربوية، وبالرغم من أن طريقة إدارة الصف، ومدى نجاح تلك الطريقة، يقعان على عاتق المعلم بالدرجة الأولى.

وأشار سكريفندر (Scrivener, 2012) إلى أن إدارة الصفوف الدراسية، ما هي إلا الطريقة التي يدار بها تعلم الطلبة، من خلال تنظيم ما يحدث في غرفة الصف، أو الطريقة التي يفوض بها، أو يتخلى عن التحكم للمتعلمين، وتلعب اختيارات إدارة الصف، دوراً كبيراً في خلق جو العمل داخل الغرفة الصفية، سواء أكان مكاناً ممتعاً وجذاباً للتعلم، أو كان مملاً وغير ملهم، إنها تعكس معتقدات المعلم حول التدريس والتعلم، وحول المتعلمين وإمكانياتهم، والعلاقة بين المعلم والمتعلم.

وأضافت أبو خليل (2011)، أن المرحلة العمرية تفرض قوانين وإجراءات صفية، ودوراً للمعلم في إدارة النظام، والتعلم والتعليم الصفّي، فمثلاً تعتمد ملامح إدارة الصف في المرحلة الأساسية الدنيا، على التحدث عن الأنظمة والقوانين؛ ليسهل على الأطفال فهمها واستيعابها، واعتبار نشاط الطفل، وإدخال الحركة في الأنشطة، وإعداد بيئة صفية جاذبة وآمنة، وأشارت وزارة التربية والتعليم السعودية (2017)، إلى عدم وجود استراتيجية واحدة يستخدمها المعلمين جميعهم في ضبط الصف، وذلك لأن فاعلية اختيار الاستراتيجية المناسبة، يعتمد على النظرية النفسية التي يتبناها المعلم، والتي تنبثق عادة من تأهيله، وتدريبه المهني والأكاديمي.

وتعتمد فاعلية الإدارة الصفية، على نمط الإدارة الذي يستخدمه المعلم في الصف، ونشهد تزايد في هذه الفاعلية، كلما استخدم المعلم استراتيجيات، وطرق تدريس حديثة في إدارة العملية التعليمية العملية. حيث أكدت دراسة مخامرة وأبي سمر (2012)، أن النمط الديمقراطي أكثر الأنماط شيوعاً لدى معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية في الخليل وبيت لحم.

وبشكل عام، يجب أن ينصب التركيز على التعلم داخل الغرفة الصفية، وتوجيهه نحو زيادة فرص تفاعل الطلبة؛ لتحقيق التعلم الأمثل، يضاف إلى ذلك إتاحة الفرص لهم لاستثمار أقصى طاقاتهم، وزيادة حيويتهم ونشاطهم، إن تعريف إدارة الصف الدراسي أوسع بكثير من الطريقة التي يستخدم بها، فهو يشير عادة إلى طرق الحفاظ على النظام في الصف، ولكن إذا نَوَّع المعلم في استراتيجيات التدريس والتعزيز، وقام بتشجيع طلبته على

الوصفي التحليلي مثل: دراسة رضوان والعبد الله (2020)، ودراسة الرواضية (2020)، ودراسة أوزين ويلدرين (Özen & Yildirim, 2019)، ودراسة مرهون والدوفي (2019)، فيما اعتمدت دراسة عون (2013) على المنهج الوصفي الاستكشافي المقارن، أما الدراسة الحالية فاعتمدت المنهج المختلط (الكمي والنوعي)، كما اعتمدت الدراسات السابقة على الاستبانة في جمع البيانات، أما الدراسة الحالية فاعتمدت على الاستبانة والمجموعة البؤرية، كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لمتغيرات أخرى، ودراستها لسبب تفعيل الإدارة الصفية.

وجرى الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وتحديد صياغة المشكلة، وتحديد أهدافها، وأهميتها، بما يتناسب مع التطور في الدراسات اللاحقة، وتبين من الدراسات السابقة، أن موضوع الإدارة الصفية قد حظي باهتمام الباحثين، بالرغم من اختلاف النتائج، إلا أن الدراسات جميعها أجمعت على أهمية الإدارة الصفية، وأنها عملية تحتاج إلى البحث بشكل دائم ومستمر؛ لمواكبة التطور العلمي والتوجهات التربوية المعاصرة.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

لاحظ الباحثان من خلال مشاركتها في كثير من اللقاءات التربوية المتصلة بموضوع الدراسة، محلياً وعالمياً، أن معظم النقاشات تدور حول الإدارة الصفية، ودورها في تحسين نواتج التعلم، الأمر الذي أسهم في إدراك مدى أهمية الإدارة الصفية لعملية التعليم والتعلم، والتعامل مع المتعلمين في الغرفة الصفية، فالمعلمون بحاجة دائمة لتطوير مهاراتهم وقدراتهم، من خلال أدوات، وطرق، وأساليب تدريس حديثة، تتلاءم وطبيعة العصر، والتقدم العلمي المتسارعين، وهذا ما أكدته الدراسات التي أوصت بضرورة تدريب المعلمين في الإدارة الصفية، ومجالاتها، واستراتيجياتها المختلفة؛ لمواكبة التقدم والتطور العلمي، والتكنولوجي، والتربوي، ولتحسين نواتج العملية التعليمية التعلمية، وتجنب المشكلات الناتجة عن ضعف الإدارة الصفية، حيث أوصت دراسة علي وياسين (2018) بضرورة تكثيف العمليات التكوينية؛ لاكتساب مهارات الإدارة الصفية الفعالة، وأكدت دراسة عون (2013)، على ضرورة تصميم برامج تدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا، قبل الخدمة وأثناءها، وعليه فقد سعى الباحثان لإجراء هذه الدراسة؛ من أجل الكشف عن مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة وسبل تفعيلها، من وجهة نظر مديري مدارس المحافظات الشمالية، وتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة وسبل تفعيلها، من وجهة نظر مديري المدارس في المحافظات الشمالية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

● السؤال الأول: ما مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية؟

وتكون مجتمع الدراسة من (108) معلماً ومعلمة من المرحلة الابتدائية، لبعض البلديات لولاية المسيلة، تم تطبيق الدراسة على عينة قصدية عددها (20) من (108) معلماً ومعلمة، واعتمدت الباحثان الاستبانة كأداة لقياس درجة ممارسة المعلمين لمهارات الإدارة الصفية، وكان من نتائج الدراسة أن ممارسة المعلمين لمهارات الإدارة الصفية جاءت بدرجة عالية.

وسعت دراسة أحمد وآخرين (Ahmed et al., 2018)، إلى التعرف على الفروقات بين الجنسين في استراتيجيات إدارة الصف الدراسي للمعلمين في السياق الباكستاني". استخدمت الباحثات المنهج الوصفي الكمي، تكون مجتمع الدراسة من (126) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية، واخترت الباحثات الاستبانة كأداة لجمع البيانات من العينة المكونة من مجتمع الدراسة حوالي (126) معلماً ومعلمة، وكشفت نتائج الدراسة على أن جنس المعلمين يؤثر على إدارة الفصل الدراسي، حيث أظهرت المعلمات مهارات في إدارة الفصل الدراسي في أربعة من أصل ستة أبعاد لإدارة الفصل، أكثر من المعلمين الذكور.

أما دراسة خليل (2017)، فسعت إلى معرفة واقع ممارسة المعلم الجديد لأدواره في إدارة الصف في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة من وجهة نظر مديري المدارس في غزة، في ضوء متغيرات الجنس، والمرحلة التعليمية، والمؤهل العلمي، والمحافظة، وسنوات الخدمة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج البنائي، وتكون مجتمع الدراسة من (160) مديراً ومديرة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وأعدت استبانة للحصول على البيانات، ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن مستوى ممارسة المعلم الجديد لأدواره في إدارة الصف في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة كان متوسطاً.

وسعت دراسة نيجلر (Nagler, 2015)، إلى تعرف الإدارة الصفية الفعالة والتدريس الإيجابي، من خلال استكشاف جوانب التدريس، والتعلم الإيجابي في مدارس ولاية إنسبروك/ النمسا، لتقديم معلومات عملية لمعلمي المرحلة الأساسية، حيث استخدم المنهج الكمي والنوعي، واختارت أدوات الاستبانة والمقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (13) معلماً، وكان من بين أهم نتائج الدراسة أن المعلمين الجدد، يواجهون مشاكل أكثر في هيكلة الدروس بشكل واضح من المعلمين الأكبر سناً، وأن المعلمين الفعالين أعمالهم جاهزة ومنظمة، والقواعد والتعليمات في صفوفهم الدراسية واضحة.

وهدف دراسة عون (2013) التعرف إلى الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم في المدارس الجزائرية، ولاية (الأغواط)، واتباع المنهج الوصفي الاستكشافي المقارن، وتكون مجتمع الدراسة من (80) معلماً ومعلمة، موزعين على المقاطعة، واختارت العينة بطريقة عشوائية بسيطة، ولجمع معلومات اختارت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومن بين أهم نتائج الدراسة، توجد فروق في الإدارة الصفية، تعزى لمتغير الخبرة لصالح الخبرة أكثر من (10) سنوات.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، فإنه يمكن استخلاص الآتي: ان الدراسات السابقة ركزت على عدد من القضايا المرتبطة بالإدارة الصفية، واعتمدت في معظمها على المنهج



تتمثل في تناولها موضوع الإدارة الصفية والذي يعتبر موضوعاً حيويًا، يرتبط بأداء المعلم داخل الغرفة الصفية، والذي ينعكس أثره على العملية التعليمية التعلمية بكاملها، ومنها المتعلم كمتلقٍ للخدمة التعليمية بصورة مباشرة، وتتناول الدراسة المرحلة الأساسية الدنيا؛ لما لها من دور أساسي في بناء شخصية الطالب، ويؤثر نمط إدارة المعلم لصفه الدراسي في شخصيات طلبته، لذا ستكون محط اهتمام معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها، وتوفير قاعدة معرفية يستفيد منها الباحثون في المجال التربوي، وخاصة أن هذه الدراسة تتناول سبل تفعيل الإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة.

#### ■ الأهمية التطبيقية:

من خلال النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة الحالية، ستقدم تغذية راجعة للأطراف جميعها من معلمين، ومديري مدارس، ومشرفين تربويين، والقائمين على تصميم البرامج التدريبية للمعلمين، حول سبل تفعيل معلم المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية، تشكل رؤية أمام صانعي القرار في نظام التعليم الفلسطيني؛ للاستفادة منها في إعداد المعلم الجديد للمرحلة الأساسية الدنيا، والبرامج التدريبية؛ لتطوير أداء المعلمين أثناء الخدمة في مجال الإدارة الصفية، تعد الدراسة الحالية محاولة لتقديم بعض المقترحات التي تساعد معلمي المرحلة الأساسية الدنيا، وخاصة الجدد منهم، في تنمية مهاراتهم في الإدارة الصفية، من منطلق أنه لا يمكن أن يحدث تعلم في صف يدار ارتجالياً أو تعمه الفوضى.

#### حدود الدراسة ومحدداتها

أجريت هذه الدراسة في إطار الحدود والمحددات الآتية:

1. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على مديري المدارس الأساسية الدنيا الحكومية للصفوف من (1 - 4) الأساسي.
  2. الحدود المكانية: طبقت الدراسة في عدد من مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية وهي: (يطا، وبيت لحم، ورام الله والبيرة، وأريحا، ونابلس، وجنين).
  3. الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020 / 2021).
  4. الحدود الموضوعية "المفاهيمية": اقتصر على المفاهيم، والمصطلحات الواردة في الدراسة.
  5. الحدود الإجرائية: تحددت بالأداة المستخدمة، وهي مقياس مدى ممارسة الإدارة الصفية ومقياس سبل تفعيلها، ودرجة صدقهما وثباتهما، والمعالجات الإحصائية المستخدمة.
- كما أن تعميم نتائج الدراسة الحالية، مقيد بدلالات صدق وثبات الأدوات المستخدمة، ومدى الاستجابة الموضوعية لأفراد عينة الدراسة، على هذه الأدوات من جهة، وعلى مجتمعات مشابهة لمجتمع الدراسة من جهة أخرى.

#### التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

◀ الممارسة: تُعرّف الممارسة بأنها: "مجموعة الأعمال

● السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية، في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية، في المحافظات الشمالية، تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، وعدد الدورات التدريبية، والمديرية) والتفاعل بينها؟

● السؤال الثالث: ما أهم سبل تفعيل الإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية، من وجهة نظر مديري المدارس في المحافظات الشمالية؟

#### فرضيات الدراسة

للإجابة عن السؤال الثاني، صيغت الفرضيتان الصفريتان الآتيتان:

● الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية، في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية، في المحافظات الشمالية، تعزى لمتغيرات: الجنس، وعدد الدورات التدريبية، والمديرية، والتفاعل بينهما.

● الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية، في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية، في المحافظات الشمالية، تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والتفاعل بينهما.

#### أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

◆ أولاً: التعرف إلى تقديرات مديري المدارس الأساسية الدنيا، لمدى ممارسة الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية.

◆ ثانياً: تحديد الفروق في مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها للإدارة الصفية، من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية، باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية، والمديرية، وسنوات الخدمة).

◆ ثالثاً: تحديد سبل تفعيل الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا، في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية، في المحافظات الشمالية.

#### أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية النظرية، والتطبيقية في الجوانب الآتية:

■ الأهمية النظرية:

الدنيا الحكومية في المحافظات الشمالية للعام (2020 / 2021)، والبالغ عددهم (1132) مديراً ومديرة.

### عينة الدراسة

■ عينة الدراسة الاستطلاعية (الاستكشافية): بعد الانتهاء من صياغة المقياس بصورته الأولية، جرى تطبيقه على عينة مكونة من (15) مديراً ومدارس المرحلة الأساسية الدنيا الحكومية في المحافظات الشمالية، ومن خلال العينة الاستطلاعية، تم احتساب معامل الارتباط، واتضح من خلال نتائج العينة الاستطلاعية، أن معامل الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية جاء أكبر من (40)، وقورنت بالمعيار المعتمد لقبول الفقرة حسب ما جاء في (Asuero et al., 2006)، أما بالنسبة لثبات الأداة لدى العينة الاستطلاعية، فقد اتضح من خلال قيمة معامل (كرونباخ ألفا) للدرجة الكلية، وللمجالات على أنه أكبر من (70)، وهذا يؤكد ثبات أداة الدراسة.

■ عينة الدراسة الفعلية: تكونت عينة الدراسة من (325) من مديري مدارس المرحلة الأساسية الدنيا الحكومية في المحافظات الشمالية، واعتمد على عينة المرحلتين، بحيث جرى تقسيم المحافظات الشمالية إلى ثلاث مناطق (شمال، وجنوب، ووسط)، واختيرت مديرتان من كل منطقة، بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، ثم جرى اختيار العينة من كل مديرية بأسلوب العينة العشوائية الطبقية، وجرى احتساب عينة الدراسة باستخدام معادلة (روبيرت ماسون) (Mason, 2003)، وفقاً للأساليب والخطوات الإحصائية في اختيار العينة الاحتمالية، أما المجموعات البؤرية فقد جرى اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

وفيما يأتي وصف لعينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة، علماً بأنه استردت (316)، جرى اختيار (287) استبانة منها صالحة للتحليل الإحصائي.

### الجدول (1):

توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات التصنيفية

| المتغيرات التصنيفية   | المستوى           | التكرار | النسبة المئوية % |
|-----------------------|-------------------|---------|------------------|
| الجنس                 | ذكر               | 104     | 36%              |
|                       | أنثى              | 183     | 64%              |
|                       | بكالوريوس         | 217     | 76%              |
| المؤهل العلمي         | ماجستير فأعلى     | 70      | 24%              |
|                       | يطا               | 40      | 14%              |
| المديرية              | رام الله والبييرة | 69      | 24%              |
|                       | نابلس             | 67      | 23%              |
|                       | بيت لحم           | 46      | 16%              |
|                       | جنين              | 58      | 20%              |
|                       | أريحا             | 7       | 2%               |
| عدد الدورات التدريبية | دورتان فما دون    | 40      | 14%              |
|                       | من 3-5 دورات      | 64      | 22%              |

والأدوار التي يقوم بها معلم المدرسة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، والتي يمكن قياسها" (زامل، 2016: 131).

وتُعرف الممارسة إجرائياً بأنها: الأنشطة والأعمال التي يقوم بها معلم المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها، التي تسهم في توفير إدارة صفية: لتوفير بيئة تعليمية تعلمية فاعلة.

◀ الإدارة الصفية: تعرف الإدارة الصفية بأنها: " أعمال المعلم، لتكوين بيئة التعلم المشجعة على التفاعل الاجتماعي الإيجابي، والانخراط النشط، والفعال بالتعلم، والدافعية الذاتي (Burden, 2009: 30).

وتُعرف إجرائياً بأنها: الأعمال، والأنشطة، والمهام التي يقوم بها معلم المرحلة الأساسية الدنيا: لتوفير بيئة تعلم غنية بالمتغيرات المحفزة للتعلم، وبصورة تسهم في تحقيق التعلم المنشود، ويعبر عنها إجرائياً في هذه الدراسة، بمجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية، المستخدم في الدراسة الحالية، المعد لهذه الغاية.

◀ التوجهات التربوية المعاصرة: ويقصد بها "المسارات العامة التي تعامش مجتمعا الانساني من حيث إعداد الفرد للحياة باعتبار أن التربية عملية إعداد للحياة أو للمواطنة" (سليمان، 1989: 13).

وتُعرف إجرائياً بأنها الأدوار التي يمارسها المعلم التي تنسجم مع التحولات التي يشهدها القرن الحالي، وتمكنه من استثمار الإمكانيات المتاحة البشرية والمادية في خدمة إدارة التعلم الصفي والعملية التعليمية، وتوفير مناخ تعليمي تعلمي يتسم بالألفة، ويمكن الطلبة من التعلم بصورة نشطة.

◀ المرحلة الأساسية الدنيا: هي المرحلة التي تضم طلبة الصفوف من الصف الأول الأساسي، وحتى الصف الرابع الأساسي، وينتقلون بعدها إلى المرحلة الأساسية العليا، وتشكل هذه المرحلة قاعدة التعليم كله، وأساس للمراحل التالية له، وأولى خطوات الطالب في سلم التعليم (جامعة القدس المفتوحة، 2015: 27).

وتُعرف إجرائياً بأنها: المرحلة التي تضم الصفوف من الصف الأول إلى الصف الرابع الأساسي في فلسطين، ويقوم بتدريسها معلم /ة تخصصه الجامعي "مرحلة أساسية أولى"، أو تربية ابتدائية، باستثناء مبحث اللغة الانجليزية، فتسند إلى معلمين تخصصهم "اللغة الانجليزية".

## الطريقة والإجراءات

### منهجية الدراسة:

اعتمد على المنهج المختلط (الكمي، النوعي)، ففي الجانب الكمي، اعتمدت على مقياس لجمع البيانات الكمية، وفي الجانب الكيفي اعتمدت على المجموعة البؤرية لاستيضاح النتائج الكمية، والحصول على نتائج نوعية.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مديري مدارس المرحلة الأساسية

## الجدول (2):

معامل ثبات كرونباخ ألفا حسب المجالات والدرجة الكلية لفقرات الأداة

| الرقم | المجال                                  | عدد البنود | معامل كرونباخ ألفا (α) | الدالة |
|-------|---|------------|------------------------|--------|
| 1     | التخطيط لإدارة الموقف التعليمي التعليمي | 10         | .92                    | .00**  |
| 2     | إدارة البيئة الفيزيائية المناسبة        | 5          | .89                    | .00**  |
| 3     | إدارة الموقف التعليمي التعليمي          | 10         | .95                    | .00**  |
| 4     | إدارة المناخ النفسي والاجتماعي المناسب  | 9          | .93                    | .00**  |
| 5     | إدارة الرقابة والانضباط الصفي           | 10         | .92                    | .00**  |
| 6     | إدارة تقييم الموقف التعليمي التعليمي    | 9          | .94                    | .00**  |
|       | الدرجة الكلية                           | 53         | .98                    | .00**  |

يتضح من الجدول (2) أن معامل (كرونباخ ألفا) الكلي لفقرات مقياس ممارسة المعلمين للإدارة الصفية، بلغ (.98) وتراوح معامل الثبات ما بين (.89). لمجال إدارة البيئة الفيزيائية، و (.95) لمجال إدارة الموقف التعليمي، و قيم معامل الثبات دالة إحصائياً عند مستوى (.01)، وهو ما يؤكد وضوح الفقرات والفهم لمضمون الفقرات.

3. المجموعة البؤرية: استخدمت المجموعة البؤرية في هذه الدراسة لاستيضاح النتائج الكمية، والحصول على فهم أعمق للظاهرة، مع الأخذ بعين الاعتبار آراء أفراد العينة، هذا وقد بنيت هذه الأداة بالاعتماد على الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبطة بموضوع الدراسة، وذلك لتعزيز النتائج الكمية.

صدق أداة المجموعة البؤرية: جرى فحص الصدق لأداة المجموعة البؤرية، بعرضها على (12) من أساتذة الجامعات والعاملين في التربية والتعليم المختصين في العلوم التربوية، والنفسية، والاجتماعية، وذلك لمعرفة آرائهم حول أسئلة الأداة، ومدى وضوحها، وقدرتها على قياس أهداف الدراسة، يضاف إلى ذلك معرفة صحة الأسئلة من ناحية سلامة صياغتها، وملاءمتها للغرض الذي وضعت من أجله. وعدلت وأضيفت وحذفت الأسئلة التي أجمع عليها (70%) فأكثر.

### متغيرات الدراسة

أولاً- المتغيرات التصنيفية:

- الجنس: وله مستويان (ذكر، وأنثى).
- المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس، وماجستير فأعلى).
- المديرية: ولها ستة مستويات (يطا، وبيت لحم، ورام الله والبيرة، وأريحا، ونابلس، وجنين).
- عدد الدورات التدريبية: وله ثلاثة مستويات (دورتان فأقل، ومن 3 - 5 دورات، وأكثر من 5 دورات)
- عدد سنوات الخدمة: وله ثلاثة مستويات (5 سنوات فما دون، ومن 6 - 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات).

| المتغيرات التصنيفية | المستوى | التكرار | النسبة المئوية % |
|---------------------|---------|---------|------------------|
| أكثر من 5 دورات     |         | 183     | 64%              |
| 5 سنوات فما دون     |         | 34      | 12%              |
| من 6-10 سنوات       |         | 31      | 11%              |
| أكثر من 10 سنوات    |         | 222     | 77%              |

وجرى عقد ثلاث مجموعات بؤرية، وجرى توزيعهم كما يلي: (9) مديرين ومديرة في المجموعة البؤرية الأولى ضمت مديرتي نابلس وجنين، و (9) مديرين ومديرة في المجموعة البؤرية الثانية ضمت مديرتي رام الله والبيرة وأريحا، و (9) مديرين ومديرة في المجموعة البؤرية الثالثة ضمت مديرتي بيت لحم ويطا، ولم يكونوا من ضمن العينة التي وزع عليهم المقياس.

### أدوات الدراسة وخصائصها

#### • أولاً: المقياس:

اعتمد في تطوير مقياس ممارسة المعلمين للإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، على عدد من المقاييس الواردة في بعض الدراسات، وبعض الأدبيات المرتبطة بالموضوع، حيث جرى تطويره وتقنينه، بما يتلاءم مع أهداف وعينة الدراسة، وصيغت الفقرات لهذا المقياس بالاتجاه الإيجابي، وقد استخدم مقياس (Likert) الخماسي لقياس مستوى ممارسة المعلمين للإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، وقد بلغ عدد فقرات هذا المقياس (53) فقرة.

#### • صدق الأداة وثباتها:

##### 1. صدق المقياس

جرى فحص صدق المقياس بطريقتين:

أ. صدق المحكمين: عرضت أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (12) من أساتذة الجامعات والعاملين في التربية والتعليم المختصين في العلوم التربوية، والنفسية، والاجتماعية، وذلك لمعرفة آرائهم حول فقرات الأداة ومدى وضوحها وقدرتها على قياس أهداف الدراسة. وعدلت وأضيفت وحذفت الفقرات التي أجمع عليها (70%) فأكثر.

ب. الصدق بطريقة البناء الداخلي: للتحقق من صدق بناء المقاييس، استخدم معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقورنت بالمعيار المعتمد لقبول الفقرة حسب ما جاء في (اسويرو) (Asuero, 2006)، وتعتبر قيمة معامل الارتباط ضعيفة، إذا كانت أقل من (.30)، وتعتبر متوسطة، إذا تراوحت بين (.30) - أقل من أو يساوي (.70)، وتعتبر قوية إذا زادت عن (.70).

2. الثبات: للتحقق من ثبات أداة الدراسة جرى حساب معامل الثبات (كرونباخ ألفا) Cronbach' alpha وذلك حسب مجالات الدراسة، والدرجة الكلية للفقرات جميعها.

| الرقم في المقياس | الترتيب | المجال                                 | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|------------------|---------|--|-----------------|-------------------|---------|
| 4                | 3       | إدارة المناخ النفسي والاجتماعي المناسب | 4.00            | .59               | مرتفع   |
| 1                | 4       | التخطيط لإدارة الموقف التعليمي         | 3.98            | .55               | مرتفع   |
| 6                | 5       | إدارة تقويم الموقف التعليمي            | 3.97            | .58               | مرتفع   |
| 5                | 6       | إدارة الرقابة والانضباط الصفي          | 3.95            | .57               | مرتفع   |
|                  |         | الدرجة الكلية                          | 4.01            | .52               | مرتفع   |

يتضح من جدول (3)، أن مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية للإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، من وجهة نظر مديري المدارس في المحافظات الشمالية جاء مرتفعاً، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات، ما بين مرتفعة ومرتفعة جداً، فقد حصل مجال "إدارة البيئة الفيزيائية المناسبة"، على أعلى المتوسطات الحسابية، وبمستوى مرتفع جداً، أما المجال الخامس "إدارة الرقابة والانضباط الصفي"، فقد حصل على أقل المجالات (متوسطاً حسابياً)؛ ومستوى مرتفع،

وأتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة رضوان والعبد الله (2020)، ودراسة الرواضية (2020)، ودراسة مهون والدوفي (2019)، واختلفت مع بعض نتائج دراسة خليل (2017). وبمقارنتها مع نتائج المجموعات البؤرية، فنلاحظ أنها اتفقت مع آراء مديري المدارس في المجموعات البؤرية، حيث أظهرت وعي أفراد العينة لأهمية الإدارة الصفية ودورها في تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية، فالإدارة الصفية من وجهة نظرهم موضوع نسبي، يتفاوت بين معلم وآخر، تعزى هذه النتيجة المرتفعة إلى إدراك مديري ومعلمي هذه المرحلة، لأهمية الإدارة الصفية في تحسين نواتج التعلم، وتحقيق الأهداف التعليمية التعلمية، منطلقين من مبدأ أنه لا يمكن أن يحدث تعلم في صف تعمه الفوضى، ويسوده الروتين، وتعتبر هذه النتيجة انعكاساً لاهتمام وتوجهات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ومتابعتها لبرامج تدريب مهارات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا وتطويرها، في مجالات الإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، وتعزى أيضاً للتقدم العلمي والتكنولوجي الذي ساهم في انفتاح المعلمين الفلسطينيين على العالم، ووفر مساحة لتبادل الخبرات، والاطلاع على التجارب المختلفة، واكتساب مهارات وطرق وأساليب تدريس معاصرة، مما كان له الأثر الإيجابي على إدارتهم لصفوفهم الدراسية. يضاف إلى ذلك أننا لا نستطيع تجاهل تأثير طبيعة معلمي هذه المرحلة المختصين في تدريسها.

#### أ) مجال التخطيط لإدارة الموقف التعليمي

ثانياً- المتغير التابع: مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، وسبل تفعيلها.

#### المعالجات الإحصائية

استخدم الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SSPS 25)، واستخرجت المعالجات الإحصائية اللازمة وهي:

1. معادلة (كرونباخ ألفا Cronbach' alpha) لتحديد معامل ثبات مقياس الدراسة.

2. التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديمغرافية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الأداة.

3. اختبار تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA)، لاختبار الفروق المعنوية بين المتوسطات الحسابية، وذلك حسب المتغيرين المستقلين، والتفاعل بينهما.

4. اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، لاختبار الفروق المعنوية بين المتوسطات الحسابية حسب المتغيرات المستقلة أكثر من متغيرين، والتفاعل بينهما.

5. اختبار أقل فرق دال إحصائي اختبار (LSD) للمقارنات البعدية؛ لمعرفة دلالة الفروق للمتغيرات المستقلة التي تزيد مستويات متغيراتها عن مستويين.

6. ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية الموزونة الآتية المعتمدة إحصائياً والخاصة بالاستجابة على الفقرات كالاتي: (من 1 - أقل من 1.8) مستوى منخفض جداً، و (من 1.8 - أقل من 2.6) مستوى منخفض، و (من 2.6 - أقل من 3.4) مستوى متوسط، و (من 3.4 - أقل من 4.2) مستوى مرتفع، و (4.2 فأعلى) مستوى مرتفع جداً.

أما البيانات الكيفية، فاعتمد الأسلوب الاستقرائي لتحليل البيانات، من خلال تنظيم البيانات، وتصنيفها، والتحقق من النتائج، وكتابة النتائج.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها

##### نتائج السؤال الأول ومناقشته

◀ نص السؤال الأول على أنه "ما مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، من وجهة نظر مديري المدارس في المحافظات الشمالية؟"

##### الجدول (3):

| الرقم في المقياس | الترتيب | المجال                           | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى    |
|------------------|---------|----------------------------------|-----------------|-------------------|------------|
| 2                | 1       | إدارة البيئة الفيزيائية المناسبة | 4.22            | .57               | مرتفع جداً |
| 3                | 2       | إدارة تنفيذ الموقف التعليمي      | 4.04            | .58               | مرتفع      |



الجدول (4):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات مجال التخطيط لإدارة الموقف التعليمي

| الرقم | الفقرات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------|
| 6     | يحضر لدروسه جيداً حتى لا يحدث خللاً في ممارساته.  | 4.15            | .72               | مرتفع   |
| 5     | يخطط للدروس بما يعزز الأهداف (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية).                               | 4.13            | .73               | مرتفع   |
| 10    | يحدد الإجراءات الصفية اللازمة لتحقيق الأهداف المطلوبة.  | 4.06            | .69               | مرتفع   |
| 9     | يراعي في التخطيط الربط بين عناصر التدريس مثل الأهداف والمحتوى والمواد والنشاطات وطريقة العرض. | 4.02            | .69               | مرتفع   |
| 2     | يحدد احتياجات الطلبة للعمل على تليبيتها.  | 4.00            | .69               | مرتفع   |
| 7     | يحدد الموارد المادية التي تساعده على تحقيق الأهداف العامة للوحدة في الخطة الفصلية.            | 3.98            | .71               | مرتفع   |
| 8     | يحدد الاستراتيجيات التدريسية المناسبة   | 3.97            | .68               | مرتفع   |
| 4     | يشير إلى مصادر المعرفة المختلفة التي تساعد على تنفيذ المحتوى المعرفي للدرس.                   | 3.95            | .71               | مرتفع   |
| 3     | يحدد الخصائص النمائية للطلبة.   | 3.85            | .69               | مرتفع   |
| 1     | يحلل محتوى كل وحدة دراسية في الكتاب المقرر.   | 3.65            | .87               | مرتفع   |
|       | الدرجة الكلية   | 3.98            | .55               | مرتفع   |

الجدول (6):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات مجال إدارة البيئة الفيزيائية المناسبة

| الرقم في المقياس | الفقرات  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى    |
|------------------|--|-----------------|-------------------|------------|
| 13               | يحرص على تهوية الغرفة الصفية   | 4.39            | .67               | مرتفع جداً |
| 15               | ينظم جلوس الطلبة داخل الغرفة الصفية بالوضعية المناسبة لعملية التعلم                    | 4.34            | .66               | مرتفع جداً |
| 14               | يهتم بنظافة الغرفة الصفية  | 4.31            | .69               | مرتفع جداً |
| 11               | يوفر بيئة صفية ملائمة للتعلم   | 4.12            | .68               | مرتفع      |
| 12               | يوظف مصادر التعلم المتنوعة بفعالية لدعم تعلم الطلبة (مختبرات، تكنولوجيا، مواد تعليمية) | 3.92            | .70               | مرتفع      |
|                  | الدرجة الكلية  | 4.22            | .57               | مرتفع جداً |

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (6)، أن الدرجة الكلية لمستوى مجال إدارة البيئة الفيزيائية المناسبة لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر مديري المدارس في المحافظات الشمالية جاء مرتفعاً جداً، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (4.22)، واتفقت مع بعض نتائج دراسة رضوان والعبد الله (2020)، التي أظهرت أن مستوى فاعلية الإدارة الصفية لدى المعلمين جاء مرتفعاً، كما واتفقت هذه النتيجة مع آراء مديري المدارس في المجموعات البؤرية، كما يبينها الجدول (7)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس، يشاركون المعلمين بعض المسؤوليات في تنظيم البيئة الفيزيائية، فتوفير مصادر التعلم من مسؤولياتهم، أما توظيفها فمن مسؤوليات المعلم، ومتابعة كيفية استثمارها وتوظيفها من مسؤوليات المدير، فالبيئة الفيزيائية التي تتناسب والخصائص النمائية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا، تتطلب من مديري المدارس توفير مصادر التعلم والأدوات والمواد اللازمة والضرورية، لمساعدة المعلم في إعداد بيئة صفية جاذبة، مفرحة، وآمنة، تتناسب واحتياجاتهم، مما يساهم في تحقيق النمو السليم لطلبة هذه المرحلة من الجوانب جميعها (النفسية، العقلية، الجسدية، الإنفعالية، النفس حركية.....).

والجدول (7) يبين أهم ما خلصت إليها المجموعات البؤرية فيما يتعلق بإدارة البيئة الفيزيائية المناسبة:

الجدول (5):

نتائج المجموعات البؤرية لمجال إدارة التخطيط لإدارة الموقف التعليمي

| الرقم | الفقرة  | النسبة المئوية |
|-------|---|----------------|
| 1-    | التخطيط أولى المهام التي يقوم بها المعلم وينعكس على مجمل العملية التعليمية التعلمية | 98%            |

بالضرورة أنهم يستخدمون استراتيجيات تدريس حديثة، ويعود ذلك إلى اهتمامات ومجالات تركيز مديري المدارس، فمن الممكن أن يكون الاهتمام والتركيز موجه نحو تطبيق المعلمين لبروتوكول الحصة التقليدي، أو الضبط الصفي، وهذا يعتبر كافياً بالنسبة لبعض مديري المدارس، أيضاً يتأثر مدى توظيف المعلمين لاستراتيجيات التدريس الحديثة بقناعاتهم وجدواها، يضاف إلى ذلك قدرتهم على إيجاد بدائل وحلول للمعوقات التي قد يواجهونها، مثل عدد الطلبة، اكتظاظ المنهج الدراسي، ضيق الوقت، الحاجة للأدوات والوسائل، وعدم توفر معلمين مساندين لهم في الصفوف الدراسية.

والجدول (9) يبين أهم ما خلصت إليها المجموعات البؤرية فيما يتعلق بإدارة الموقف التعليمي التعليمي:

الجدول (9):

نتائج المجموعات البؤرية لمجال إدارة الموقف التعليمي التعليمي

| الرقم | الفقرة  | النسبة المئوية |
|-------|---|----------------|
| 1-    | إدارة الموقف التعليمي التعليمي تعتمد على شخصية المعلم وعلى استعدادة وتحضيره الجيد لذلك الموقف | 97%            |
| 2-    | تفعيل التعلم النشط في الصف الدراسي يحتاج من المعلم تطبيقه بشكل دائم يصبح ممارسة يومية         | 83%            |

(ت) مجال إدارة المناخ النفسي والاجتماعي المناسب:

الجدول (10):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمستوى فقرات مجال إدارة المناخ النفسي والاجتماعي المناسب

| الرقم في المقياس | الفقرات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|------------------|---|-----------------|-------------------|---------|
| 33               | يتعامل بموضوعية مع الطلبة   | 4.16            | .69               | مرتفع   |
| 34               | يتقبل مشاعر الطلبة  | 4.15            | .71               | مرتفع   |
| 32               | يتحلى بالصبر في تعامله مع الطلبة                                  | 4.09            | .71               | مرتفع   |
| 31               | يظهر الثقة بالطلبة  | 4.05            | .70               | مرتفع   |
| 30               | يعمل على زيادة ثقة الطالب بنفسه                                   | 4.04            | .70               | مرتفع   |
| 27               | يشجع الطلبة على التعبير عن أنفسهم                                 | 4.02            | .74               | مرتفع   |
| 29               | يفوض بعض المهام البسيطة في إدارة الصف إلى عدد من الطلبة وبالتناوب | 3.86            | .79               | مرتفع   |
| 26               | يكون مجموعات تعاونية داخل الغرفة الصفية                           | 3.81            | .79               | مرتفع   |
| 28               | يُشرك الطلبة في وضع قوانين لحفظ النظام                            | 3.79            | .78               | مرتفع   |
|                  | الدرجة الكلية   | 4.00            | .59               | مرتفع   |

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (10)، أن الدرجة الكلية لمستوى مجال إدارة المناخ النفسي والاجتماعي المناسب لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر مديري المدارس في المحافظات الشمالية جاء مرتفعاً، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (4.00)، واتفقت مع بعض نتائج دراسة

الجدول (7):

نتائج المجموعات البؤرية لمجال إدارة البيئة الفيزيائية المناسبة

| الرقم | الفقرة   | النسبة المئوية |
|-------|--|----------------|
| 1-    | يوفر المعلم بيئة صفية ممتعة، وجاذبة، وآمنة، وملائمة لتعلم طلبة المرحلة الأساسية الدنيا | 94%            |
| 2-    | بعض المعلمين مبدعين في إدارة البيئة الفيزيائية سواء في تنظيمها أو في توفير مستلزماتها. | 90%            |
| 3-    | يتحمل المدير مسؤولية توفير مصادر التعلم وتدريب المعلم على توظيفها.                     | 80%            |

(ب) مجال إدارة تنفيذ الموقف التعليمي التعليمي:

الجدول (8):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات مجال إدارة الموقف التعليمي التعليمي

| الرقم في المقياس | الفقرات  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|------------------|--|-----------------|-------------------|---------|
| 16               | يستثمر وقت الحصة الدراسية بفاعلية  | 4.18            | .66               | مرتفع   |
| 18               | يربط التعلم بالمواقف الحياتية  | 4.14            | .70               | مرتفع   |
| 19               | يراعي الفروق الفردية بين الطلبة  | 4.12            | .72               | مرتفع   |
| 23               | يوظف أساليب التعزيز المناسبة للموقف التعليمي   | 4.06            | .69               | مرتفع   |
| 24               | يثير دافعية الطلبة للتعلم  | 4.05            | .72               | مرتفع   |
| 25               | يستخدم مهارات التواصل الفعال مع الطلبة   | 4.02            | .71               | مرتفع   |
| 20               | يطبق استراتيجيات تدريس فاعلة مناسبة للموقف التعليمي التعليمي                         | 3.99            | .66               | مرتفع   |
| 21               | يستخدم أنشطة تعليمية تعليمية تتطلب مشاركة نشطة للطلبة في العملية التعليمية التعليمية | 3.98            | .72               | مرتفع   |
| 22               | ينوع في الأنشطة الصفية لتوفير فرص التعلم لمختلف المستويات                            | 3.97            | .71               | مرتفع   |
| 17               | يوظف استراتيجيات التعلم النشط بفاعلية  | 3.92            | .71               | مرتفع   |
|                  | الدرجة الكلية  | 4.04            | .58               | مرتفع   |

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (8)، أن الدرجة الكلية لمستوى مجال إدارة الموقف التعليمي التعليمي لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر مديري المدارس في المحافظات الشمالية جاء مرتفعاً، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (4.04)، واتفقت مع بعض نتائج دراسة رضوان والعبد الله (2020)، التي أظهرت أن مستوى فاعلية الإدارة الصفية لدى المعلمين جاء مرتفعاً، واختلفت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة خليل (2017) التي خلصت إلى درجة متوسطة، كما واتفقت هذه النتيجة مع آراء مديري المدارس في المجموعات البؤرية، كما يبينها الجدول (9)، والتي أفادت بأن مدى النجاح في الغرفة الصفية، يختلف من معلم لآخر، ومن موقف تعليمي لآخر، فالحاجة للتدريب مستمرة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين يقومون بإجراءات الحصة الدراسية، ويستثمرون وقت الحصة كاملاً، ولكن ليس

| الرقم في المقياس | الفقرات  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|------------------|--|-----------------|-------------------|---------|
| 37               | يعمل على توظيف استراتيجيات الانضباط التي تدعم الانضباط الذاتي لدى الطلبة | 3.87            | .69               | مرتفع   |
| 36               | يستخدم أساليب تعديل سلوك فعالة لمعالجة سلوكيات الطلبة غير المرغوب فيها   | 3.85            | .74               | مرتفع   |
| 35               | يجمع البيانات حول سلوك الطلبة  | 3.83            | .79               | مرتفع   |
|                  | الدرجة الكلية  | 3.95            | .57               | مرتفع   |

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (12)، أن الدرجة الكلية لمستوى مجال إدارة الرقابة والانضباط الصفية، لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر مديري المدارس في المحافظات الشمالية جاء مرتفعاً، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.95). واتفقت مع بعض نتائج دراسة رضوان والعبدي الله (2020)، التي أظهرت أن مستوى فاعلية الإدارة الصفية لدى المعلمين جاء مرتفعاً، كما أُنْفَقَت هذه النتيجة مع آراء مديري المدارس في المجموعات البؤرية، كما يبينها الجدول (13)، التي أقرت أن المعلم لا يستطيع توجيه الطالب نحو السلوك المرغوب فيه دون الحصول على معلومات عن هذا الطالب، يضاف إلى ذلك ضرورة امتلاك المعلم بعض المهارات الإرشادية، التي تمكنه من حل المشكلات السلوكية لدى الطلبة، وتعزى هذه النتيجة إلى إدراك أفراد العينة إلى الحاجة الدائمة، لتمكين المعلمين من مهارات الرقابة والانضباط الصفية، منطلقين من أن هذا المجال يُعدّ معياراً لنجاح العملية التعليمية التعلمية، بمعنى، أنه لا يمكن أن يحدث تعلم في صفّ تعمه الفوضى، لارتباطه الوثيق بتوظيف المعلم لاستراتيجيات الانضباط التي تدعم الانضباط الذاتي.

والجدول (13) يبين أهم ما خلصت إليها المجموعات البؤرية فيما يتعلق بإدارة الرقابة والانضباط الصفية:

#### الجدول (13):

نتائج المجموعات البؤرية لمجال إدارة الرقابة والانضباط الصفية

| الرقم | الفقرة   | النسبة المئوية |
|-------|--|----------------|
| 1-    | الانضباط الصفية يؤثر على كافة مجالات الإدارة الصفية  | 90%            |
| 2-    | المعلم بحاجة إلى امتلاك بعض مهارات المرشد التربوي والتي تمكنه من التعامل مع سلوكيات الطلبة المختلفة. | 90%            |
| 3-    | النظام والانضباط في الغرفة الصفية يشعر الطلبة بالسعادة والراحة النفسية                               | 90%            |

ج) مجال إدارة تقويم الموقف التعليمي التعليمي:

#### الجدول (14):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمستوى فقرات مجال إدارة تقويم الموقف التعليمي

| الرقم في المقياس | الفقرات                             | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|------------------|-------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|
| 46               | يوظف التقويم الختامي في نهاية الدرس | 4.08            | .71               | مرتفع   |

رضوان والعبدي الله (2020)، التي أظهرت أن مستوى فاعلية الإدارة الصفية لدى المعلمين جاء مرتفعاً، كما أُنْفَقَت هذه النتيجة مع آراء مديري المدارس في المجموعات البؤرية، كما يبينها الجدول (11)، وهذا بدوره يتناسب مع آراء المجموعات البؤرية والتي أفادت بضرورة إعطاء الطالب مجالاً للتعبير عن نفسه، والتفاعل، والمشاركة في مهام مختلفة، ضمن قوانين صفية يتم وضعها بمشاركة الطلبة، يراعي فيها المعلم الخصائص النمائية لدى الطلبة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن مديري مدارس المرحلة الأساسية الدنيا، يأخذون بعين الاعتبار خصوصية المرحلة الأساسية الدنيا، حيث إن معلميه متخصصون في تدريسها، ويمارسون جملة من الممارسات التدريسية التي تتناسب والمرحلة العمرية، والتي تساهم في التأسيس لمنظومة قيمية وأخلاقية في سلوكيات الطلبة، فمن الضروري إدراك الطلبة لمعاني هذه القيم من خلال ممارستها وتوظيفها في سياقات مختلفة، وهذا يحتاج من المعلم اتاحة وتوفير الفرص والمساحة الكافية لاستخدامها وتوظيفها وبالتالي تكتسب، وتلاحظ في السوكيات، وتمارس ما بعد في المجتمع.

والجدول (11) يبين أهم ما خلصت إليها المجموعات البؤرية فيما يتعلق بإدارة المناخ النفسي والاجتماعي:

#### الجدول (11)

نتائج المجموعات البؤرية لمجال إدارة المناخ النفسي والاجتماعي

| الرقم | الفقرة   | النسبة المئوية |
|-------|--|----------------|
| 1-    | شخصية المعلم وإيمانه برسائله تؤثر في المناخ النفسي والاجتماعي السائد في الغرفة الصفية إيجابياً أو سلبياً.                | 95%            |
| 2-    | المجموعات التعاونية قد تثير بعض الفوضى في الصف وتربك النظام لدى المعلمين غير المتمرسين.                                  | 90%            |
| 3-    | اكتظاظ المنهاج، وضيق الوقت، وعدد الطلبة، ومساحة الصف، وكثرة الأعباء على المعلم قد تعيق توظيف المعلم للمجموعات التعاونية. | 85%            |

ث) مجال إدارة الرقابة والانضباط الصفية:

#### جدول (12):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمستوى فقرات مجال إدارة الرقابة والانضباط الصفية

| الرقم في المقياس | الفقرات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|------------------|---|-----------------|-------------------|---------|
| 38               | يوجه الطلبة نحو السلوك المرغوب فيه                        | 4.16            | .66               | مرتفع   |
| 39               | يحرص على إعطاء توجيهات سلوكية للطلبة                      | 4.14            | .69               | مرتفع   |
| 44               | يتابع تنفيذ المهمات التعليمية التي يكلف بها الطلبة        | 4.10            | .66               | مرتفع   |
| 43               | يقوم بالمعالجة الفردية لبعض حالات خرق النظام في غرفة الصف | 3.95            | .68               | مرتفع   |
| 41               | يتعاون مع الأسرة لتعديل سلوك أبنائهم                      | 3.89            | .74               | مرتفع   |
| 40               | يتعاون مع المرشد التربوي في مجال تعديل سلوك الطلبة        | 3.87            | .87               | مرتفع   |
| 42               | يستخدم لغة الجسد بطريقة فعالة في ضبط سلوك الطلبة          | 3.87            | .79               | مرتفع   |

إحصائية في مستوى مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية، في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية، في المحافظات الشمالية، تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، وعدد الدورات التدريبية، والمديرية) والتفاعل بينها؛ "وللاجابة عنه يكون من خلال الفرضيتين الاتيتين:

#### ◀ نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

نصت الفرضية الأولى على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية، في المحافظات الشمالية، تعزى لمتغيرات: الجنس، وعدد الدورات التدريبية، والمديرية، والتفاعل بينها".

وللتحقق من صحة الفرضية، استخرجت المتوسطات الحسابية، وكذلك الانحرافات المعيارية تبعاً لمتغيرات الجنس، وعدد الدورات التدريبية، والمديرية، والتفاعل بينها، واستخدم اختبار تحليل التباين المتعدد لأكثر من متغيرين مستقلتين (MANOVA)، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدولين (16)، (17).

#### الجدول (16):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية، تبعاً لمتغيرات الجنس، وعدد الدورات التدريبية، والمديرية والتفاعل بينها

| المديرية         | عدد الدورات التدريبية | الجنس          | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |     |
|------------------|-----------------------|----------------|-------|-----------------|-------------------|-----|
| يطا              | دورتان فما دون        | ذكر            | 6     | 3.80            | .45               |     |
|                  | دورتان فما دون        | أنثى           | 3     | 3.20            | .72               |     |
|                  | من 3 - 5 دورات        | ذكر            | 4     | 4.22            | .35               |     |
|                  | من 3 - 5 دورات        | أنثى           | 5     | 3.97            | .46               |     |
|                  | أكثر من 5 دورات       | ذكر            | 12    | 3.88            | .70               |     |
|                  | أكثر من 5 دورات       | أنثى           | 10    | 3.76            | .74               |     |
|                  | دورتان فما دون        | ذكر            | 4     | 3.95            | .47               |     |
|                  | دورتان فما دون        | أنثى           | 6     | 4.08            | .66               |     |
|                  | من 3 - 5 دورات        | ذكر            | 3     | 3.74            | .09               |     |
|                  | من 3 - 5 دورات        | أنثى           | 14    | 4.14            | .41               |     |
| رام الله والبيرة | أكثر من 5 دورات       | ذكر            | 20    | 3.89            | .55               |     |
|                  | أكثر من 5 دورات       | أنثى           | 22    | 3.97            | .65               |     |
|                  | دورتان فما دون        | ذكر            | 1     | 3.62            | -                 |     |
|                  | دورتان فما دون        | أنثى           | 4     | 3.99            | .17               |     |
|                  | من 3 - 5 دورات        | ذكر            | 3     | 3.99            | .84               |     |
|                  | من 3 - 5 دورات        | أنثى           | 7     | 4.16            | .47               |     |
|                  | أكثر من 5 دورات       | ذكر            | 22    | 3.88            | .50               |     |
|                  | أكثر من 5 دورات       | أنثى           | 30    | 4.01            | .41               |     |
|                  | نابلس                 | دورتان فما دون | ذكر   | 1               | 3.62              | -   |
|                  |                       | دورتان فما دون | أنثى  | 4               | 3.99              | .17 |
| من 3 - 5 دورات   |                       | ذكر            | 3     | 3.99            | .84               |     |
| من 3 - 5 دورات   |                       | أنثى           | 7     | 4.16            | .47               |     |
| أكثر من 5 دورات  |                       | ذكر            | 22    | 3.88            | .50               |     |
| أكثر من 5 دورات  |                       | أنثى           | 30    | 4.01            | .41               |     |

| الرقم في المقياس | الفقرات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|------------------|---|-----------------|-------------------|---------|
| 45               | يوظف التقويم التكويني في أثناء الدرس                  | 4.07            | .67               | مرتفع   |
| 48               | يشخص جوانب الضعف لدى الطلبة تمهيداً لمعالجتها         | 4.02            | .67               | مرتفع   |
| 53               | يستمتع لمناقشات الطلبة في أثناء قيامهم بنشاطات مشتركة | 4.02            | .67               | مرتفع   |
| 52               | يوفر تغذية راجعة بناءة لجهود الطلبة                   | 3.99            | .71               | مرتفع   |
| 47               | يستخدم استراتيجيات التقويم الأصيل لدعم تعلم الطلبة    | 3.96            | .71               | مرتفع   |
| 49               | يطبق أدوات التقويم التي تتفق مع الموقف التعليمي       | 3.94            | .68               | مرتفع   |
| 50               | يوظف نتائج تحليل التقويم لتحسين تعلم الطلبة           | 3.86            | .70               | مرتفع   |
| 51               | يشجع الطلبة على ممارسة التقويم الذاتي                 | 3.76            | .78               | مرتفع   |
|                  | الدرجة الكلية   | 3.97            | .58               | مرتفع   |

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (14)، أن الدرجة الكلية لمستوى مجال إدارة تقويم الموقف التعليمي التعليمي، لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر مديري المدارس في المحافظات الشمالية جاء مرتفعاً، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.97). واتفقت مع بعض نتائج دراسة رضوان والعبد الله (2020)، التي أظهرت أن مستوى فاعلية الإدارة الصفية لدى المعلمين جاء مرتفعاً، كما انسجمت هذه النتيجة مع آراء مديري المدارس في المجموعات البؤرية، كما يبينها الجدول (15)، والتي أفادت بأنه يجب تركيز برامج تدريب المعلمين على كيفية تفعيل استخدام أساليب التقويم المختلفة في الصف الدراسي، وخاصة التقويم الذاتي، وتعزى هذه النتيجة إلى مدى أهمية التقويم الختامي بالنسبة لمديري المدارس، فيعبر عن النتائج ومدى تحقق الأهداف، التي وضعها المعلم، ويقدم تغذية راجعة عن فعالية المنهج الدراسي، ومدى مناسبه للمرحلة العمرية، ويعود ذلك لإيمان مديري المدارس المطلق بالتقويم الختامي كوسيلة لتقويم أداء الطلبة، ويعبر عن احتياجات الطلبة والمعلمين، ونقاط القوة والضعف لديهم.

والجدول (15) يبين أهم ما خلصت إليها المجموعات البؤرية فيما يتعلق بإدارة تقويم الموقف التعليمي التعليمي:

#### الجدول (15):

| الرقم | الفقرة  | النسبة المئوية |
|-------|---|----------------|
| 1-    | المعلم الناجح يوظف التقويم بأنواعه خلال الحصص الدراسية.   | 95%            |
| 2-    | يتجنب المعلمين عن استخدام التقويم الذاتي في الحصص الدراسية لعدم كفاية الوقت وتركيزهم على إنهاء المادة الدراسية. | 88%            |
| 3-    | صعوبة تقويم أداء طلبة المرحلة الأساسية الدنيا.  | 85%            |

#### نتائج السؤال الثاني ومناقشته

نص السؤال الثاني على أنه "هل توجد فروق ذات دلالة



| المصدر                        | مجموع المربعات الحرة | متوسط مجموع المربعات | ف   | مستوى الدلالة |
|-------------------------------|----------------------|----------------------|-----|---------------|
| الجنس × عدد الدورات التدريبية | 1.43                 | 7                    | .21 | .81           |
| الخطأ                         | 64.53                | 256                  | .25 |               |
| الكلية                        | 4690.79              | 287                  |     |               |

يتضح من جدول (17) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية، في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية، في المحافظات الشمالية، تعزى لمتغيرات: الجنس، وعدد الدورات التدريبية، والمديرية، والتفاعل بينها، فقد تراوح مستوى الدلالة لها ما بين (0.08 - 0.67)، وهذه القيم جميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

وتعزى هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس الأساسية الدنيا، الذكور والإناث، لأهمية الدورات التدريبية، وتمييزهم مهنيًا، وفي اكتسابهم المهارات المختلفة، ومواكبتهم لكل ما هو جديد، بغض النظر عن مديرياتهم، فيجتمعون في ورش عمل تدريبية واحدة، ويتلقون البرامج التدريبية ذاتها، ويعود ذلك لتوجهات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، بحيث تكون برامجها التدريبية موجهة للمديريات وللمدارس ذكورا وإناثًا، واتفقت مع بعض نتائج دراسة رضوان والعبد الله (2020)، ودراسة الرواضية (2020)، والتي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس. واختلفت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة أحمد وآخرين (2018) (Ahmed et al).

وبما أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية، أي لم تؤثر عدد الدورات التدريبية التي التحق بها مديري المدارس الأساسية الدنيا على إدراك مديري المدارس لممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا، للإدارة الصفية، وقد يعزى ذلك إلى أن أثر الدورات التدريبية قد ينعكس على مديري المدارس في مجالات مختلفة وليس بالضرورة على الإدارة الصفية، وهذا تناسب مع آراء المجموعات البؤرية، حيث أكد مديرو المدارس المشاركون، أن غالبية البرامج التدريبية التي يشاركون فيها مديرو المدارس الأساسية الدنيا، تخص القيادة المدرسية بشكل عام، والإدارة الصفية تكون جزءًا من هذه البرامج التدريبية أحيانًا، وأكدوا أنهم - أحيانًا - يواجهوا بعض المعوقات في تطبيق ما تعلموه، مثل قلة المصادر، أو عدم رغبة بعض المعلمين في إحداث تغيير في ممارساتهم.

#### نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

نصت الفرضية الثانية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية، في المحافظات الشمالية، تعزى لمتغيري: المؤهل العلمي وسنوات الخدمة، والتفاعل بينهما".

| المديرية | عدد الدورات التدريبية | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----------|-----------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|
| بيت لحم  | دورتان فما دون        | ذكر   | 3     | 4.25            | .39               |
|          | دورتان فما دون        | أنثى  | 1     | 3.91            | -                 |
|          | من 3 - 5 دورات        | ذكر   | 8     | 3.94            | .45               |
|          | من 3 - 5 دورات        | أنثى  | 6     | 4.07            | .28               |
|          | أكثر من 5 دورات       | ذكر   | 10    | 3.60            | .51               |
|          | أكثر من 5 دورات       | أنثى  | 18    | 4.01            | .39               |
|          | دورتان فما دون        | ذكر   | -     | -               | -                 |
|          | دورتان فما دون        | أنثى  | 12    | 4.26            | .34               |
|          | من 3 - 5 دورات        | ذكر   | 1     | 4.58            | -                 |
|          | من 3 - 5 دورات        | أنثى  | 13    | 4.30            | .45               |
| جنين     | أكثر من 5 دورات       | ذكر   | 4     | 3.69            | .47               |
|          | أكثر من 5 دورات       | أنثى  | 28    | 4.35            | .45               |
|          | دورتان فما دون        | ذكر   | 3     | 3.89            | .31               |
|          | دورتان فما دون        | أنثى  | 4     | 4.00            | .68               |
|          | من 3 - 5 دورات        | ذكر   | 6     | 4.01            | .47               |
| أريحا    | من 3 - 5 دورات        | أنثى  | 3     | 4.16            | .42               |
|          | أكثر من 5 دورات       | ذكر   | 4     | 3.83            | .54               |
|          | أكثر من 5 دورات       | أنثى  | 5     | 4.07            | .53               |

#### الجدول (17):

نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لاختبار مستوى دلالة الفروق لمدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية، تبعًا لمتغيرات الجنس وعدد الدورات التدريبية، والمديرية والتفاعل بينها

| المصدر                           | مجموع المربعات الحرة | متوسط مجموع المربعات | ف       | مستوى الدلالة |
|----------------------------------|----------------------|----------------------|---------|---------------|
| النموذج المعدل                   | 12.58                | .42                  | 1.66    | .02           |
| التقاطع                          | 1520.31              | 1                    | 6031.61 | .00           |
| الجنس                            | .05                  | .05                  | .19     | .67           |
| عدد الدورات التدريبية            | 1.26                 | .63                  | 2.51    | .08           |
| المديرية                         | 1.80                 | .36                  | 1.43    | .22           |
| الجنس × عدد الدورات التدريبية    | .59                  | .29                  | 1.16    | .31           |
| الجنس × المديرية                 | 1.52                 | .31                  | 1.21    | .31           |
| عدد الدورات التدريبية × المديرية | 1.76                 | .22                  | .87     | .54           |

جدول (20):

| المجال        | سنوات الخدمة (أ) | سنوات الخدمة (ب) | الفرق بين المتوسطات الحسابية |
|---------------|------------------|------------------|------------------------------|
| الدرجة الكلية | 5 سنوات فما دون  | أكثر من 10 سنوات | .19646*                      |
|               | من 6-10 سنوات    | أكثر من 10 سنوات | .22312*                      |

يتضح من الجدول (20) إلى أن الفروق بين متوسطات مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة كانت لصالح من لديهم خدمة (5) سنوات فما دون وكذلك من (6 - 10) سنوات.

ويعزى ذلك إلى أن مديري المدارس، قد لا يستطيعون تطبيق ما اكتسبوه من خلال دراساتهم العليا، لأسباب مختلفة، مثل الخصائص الشخصية لديهم، نوعية معلمي المرحلة الأساسية الدنيا، أو البيئة المدرسية ومدى توافر مصادر التعلم المناسبة فيها، تبين أن هناك توجهاً أعلى من ناحية الإدارة الصفية لمديري المدارس الذين ما دون العشر سنوات، والفرق لصالحهم، ويعزى ذلك، إلى أن مديري المدارس في بداية خدمتهم كمديري مدارس يكونوا أكثر حماساً، ونشاطاً، ودافعية.

وأظهرت النتائج وجود فروق في مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة وفقاً لمتغير سنوات الخدمة، وكانت الفروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة لصالح من لديهم خدمة خمس سنوات فما دون، وكذلك من (6 - 10) سنوات، وتعزى هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس في سنواتهم الأولى في العمل كمديري مدارس يكونون في مرحلة إثبات أنفسهم كقيادات، ويملكون اتجاهات إيجابية نحو الإدارة المدرسية، تحفزهم وتثير دافعيتهم، ومن الممكن أن تقل دافعية المدير مع مرور الوقت في غياب التحفيز، والدافعية الذاتية، وقد يصبح عمل المدير روتينياً مع مرور الأيام، هذا واتفقت هذه النتيجة مع آراء مديري المدارس المشاركين في المجموعات البؤرية، فقد أشاروا إلى أن عملهم يصبح روتينياً مع مرور الأيام، مع غياب المحفزات لهم.

واتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة دراسة رضوان والعبد الله (2020)، ودراسة الرواضية (2020)، التي أظهرت عدم وجود فروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة، واختلف مع بعض نتائج دراسة عون (2013) التي أظهرت وجود فروق في الإدارة الصفية، تعزى لمتغير الخبرة لصالح الخبرة أكثر من (10) سنوات.

#### نتائج السؤال الثالث ومناقشته

نص السؤال الثالث على أنه "ما أهم سبب تفعيل الإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية، من وجهة نظر مديري المدارس في المحافظات الشمالية؟" اعتمد في تحليل البيانات النوعية الخاصة بهذا السؤال على

الجدول (18):

| المؤهل العلمي    | سنوات الخدمة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|------------------|--------------|-------|-----------------|-------------------|
| 5 سنوات فما دون  | 26           | 4.07  | .57             |                   |
| من 6-10 سنوات    | 29           | 4.19  | .47             |                   |
| أكثر من 10 سنوات | 162          | 4.00  | .48             |                   |
| 5 سنوات فما دون  | 8            | 4.45  | .46             |                   |
| من 6-10 سنوات    | 2            | 4.06  | .22             |                   |
| أكثر من 10 سنوات | 60           | 3.87  | .58             |                   |

الجدول (19):

| المصدر                       | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | ف       | مستوى الدلالة |
|------------------------------|----------------|-------------|----------------------|---------|---------------|
| النموذج المعدل               | 3.86           | 5           | .77                  | 2.96    | .01           |
| التقاطع                      | 842.02         | 1           | 842.02               | 3229.94 | .00           |
| المؤهل العلمي                | .02            | 1           | .02                  | .07     | .79           |
| سنوات الخدمة                 | 2.46           | 2           | 1.23                 | 4.72    | **.01         |
| المؤهل العلمي × سنوات الخدمة | 1.40           | 2           | .70                  | 2.68    | .07           |
| الخطأ                        | 73.25          | 281         | .26                  |         |               |
| المجموع الكلي                | 4690.79        | 287         |                      |         |               |

يوضح الجدول (19) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية، في المحافظات الشمالية، تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، والتفاعل ما بين المؤهل العلمي وسنوات الخدمة، فقد تراوح مستوى الدلالة لهما ما بين (.07 - .79)، وهذه القيم جميعها أكبر من مستوى الدلالة (.05)، وبهذا نقبل الفرضية الصفرية بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، والتفاعل بين المؤهل العلمي وسنوات الخدمة، وأظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية، في المحافظات الشمالية، تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، وبهذا نرفض الفرضية الصفرية، تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، وللتعرف إلى مواطن الفروق لدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة، وتحديد وجهتها، فقد استخدم اختبار أقل فرق دال إحصائي (LSD)، للمقارنات البعدية.

#### ■ ثانياً: مجال إدارة البيئة الفيزيائية المناسبة

يتوقف نجاح العملية التعليمية التعليمية على البيئة الفيزيائية التي يحدث فيها التعليم، جنباً إلى جنب مع المعلم، والمنهج الدراسي، وطرق التدريس الحديثة، التي تفعل دور الطالب وتجعله محور العملية التعليمية، لذا يتركز الاهتمام بالبيئة الفيزيائية التي يحدث فيها التعلم، والتي يتم فيها تنشئة الطلبة اجتماعياً وثقافياً، ويتحقق فيها نموهم من النواحي جميعها (العقلية، والانفعالية والوجدانية...)، لذا يتوجب أن تكون هذه البيئة مريحة، وجاذبة، وأمنة، لا يشعر الطلبة فيها بالخوف أو القلق، وتتصف بالتشاركية، بحيث يعمل المعلم والطلبة معاً، ومجهزة بأفضل التقنيات والمصادر والمواد التعليمية الضرورية، ومنظمة بطريقة تتيح للطلبة فرص التعليم سواء أكان فردياً أو في مجموعات، ومن المهم جداً أن تكون رسالة البيئة الفيزيائية واضحة، تظهر من خلالها توجهات المدرسة وتوقعاتها، قابلة للتجديد والتحديث بشكل مستمر.

#### ■ ثالثاً: مجال تنفيذ الموقف التعليمي التعليمي

لتنفيذ الموقف التعليمي التعليمي ونجاحه، يجب مراعاة احتياجات الطلبة، والفروق الفردية بينهم، والتنوع في الأسئلة وأساليب التعزيز، وتدريب الطلبة على تحليل المعلومات المتاحة والاستفادة منها، وتمكينهم من استنتاج المعارف الجديدة من المعلومات المتوفرة بين أيديهم، وتوفير فرص التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، وتحفيز الطلبة على التفاعل والتعاون، أثناء مواقف التعلم التعاوني، مع التأكيد على المساواة والاحترام بين الطلبة أثناء تأدية مهام مواقف التعلم الفردية، أو التعاونية، والتنوع في الاستراتيجيات التعليمية، واستخدام التكنولوجيا، واستخدام الحركات والإشارات، للمحافظة على انتباههم، وتغيير نغمة الصوت، والتحرك في الغرفة الصفية بطريقة منظمة وغير مشتتة للطلبة، إلى جانب تدريب المعلم نفسه بنفسه على كيفية إدارة الوقت.

#### ■ رابعاً: مجال إدارة المناخ النفسي والاجتماعي

من الممكن أن يقوم المعلم بمجموعة من الممارسات، تفعل دوره في هذا المجال، بدءاً من اعتبار الطالب شريكاً، فيشجع المعلم طلبته على التعبير عن أنفسهم، وذلك من خلال مهام تربوية داخل المدرسة أو خارجها، والتي تظهر قدرة المعلم على تفويض طلبته بعض المهام لزيادة ثقتهم بأنفسهم، والتركيز على تفاعله مع طلبته من خلال ملاحظاته الداعمة لهم، والاتصال معهم عبر لغة الجسد، يضاف إلى ذلك التركيز على الأنشطة ذات الطابع التعاوني أكثر من الطابع التنافسي، والتي تعزز العلاقات الإيجابية بين الطلبة أنفسهم وبين المعلم وطلبته، وتخصيص جوائز رمزية للطلبة الذين يحدثون تغييرات إيجابية في سلوكياتهم، وتحصيلهم الدراسي.

#### ■ خامساً: مجال الرقابة والانضباط الصفية

من الضروري إدراك المعلم لدوره المهم في ضبط سلوكيات الطلبة، ومساعدتهم على النمو السليم، بالإضافة إلى إكسابهم المعارف والمهارات، ومراعاة احتياجاتهم والعمل على إشباعها، إن متابعة المعلم تنفيذ طلبته للقوانين بشكل دائم، يسهم في اعتيادهم الإلتزام بها، فيتحوّل الإلتزام إلى انضباط ذاتي للطلبة مع الممارسة ومرور الوقت، وعليه أيضاً فهم السلوك الصادر من الطلبة، وتعزيز انتباههم، وتقليل تركيز اهتمامه على السلوكيات غير المرغوبة،

الأفكار التي أجمع عليها أكثر من (90%) من أفراد العينة، وجمع البيانات وتحليلها وفقاً لما سبق، فإن من أهم السبل المقترحة تفعيل الإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية، من وجهة نظر مديري المدارس في المحافظات الشمالية، ما يلي:

#### الجدول (21):

النسبة المئوية لسبل تفعيل الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية، من وجهة نظر مديري المدارس في المحافظات الشمالية

| الرقم | الفقرة  | النسبة المئوية |
|-------|---|----------------|
| 1-    | تقليل عدد الطلبة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا حتى يتسنى للمعلم تطبيق استراتيجيات التدريس المختلفة بفاعلية.               | 96%            |
| 2-    | تشجيع المعلمين على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تتناسب والمحتوى والخصائص النمائية للطلبة واحتياجاتهم والفروق الفردية.    | 95%            |
| 3-    | الاستفادة من خبرات تجارب الزملاء من المعلمين في إدارتهم لصفوفهم الدراسية من خلال الحصص التبادلية وحلقات النقاش.             | 95%            |
| 4-    | استخدام استراتيجيات وأنشطة متنوعة تجذب انتباه الطالب وتحفزه وتفعّل دوره وخاصة استراتيجيات التعلم النشط.                     | 95%            |
| 5-    | أن يمتلك المعلم المهارة في التشخيص والمعالجة لسلوكيات الطلبة.   | 93%            |
| 6-    | استمرارية الدورات التدريبية لتفعيل الإدارة الصفية للمعلمين والمدراء في جميع مراحل خدمتهم.                                   | 93%            |
| 7-    | أن يكون المعلم واسع الاطلاع مواكباً لكل ما هو جديد في الإدارة الصفية واستراتيجيات التدريس الحديثة.                          | 93%            |
| 8-    | العمل على تطوير نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف في إدارة المعلمين لصفوفهم الدراسية، من قبل المؤسسة التربوية منذ بداية الخدمة. | 93%            |
| 9-    | تحويل المعلم خطته لممارسات داخل الغرفة الصفية.  | 93%            |
| 10-   | إثارة الدافعية الذاتية لدى الطلبة وتفعيل روح التعاون والمنافسة الإيجابية بينهم من خلال الأنشطة التعاونية.                   | 90%            |

في ضوء الإجابات التي خلصت بها الدراسة الحالية، المتصلة بسبل تفعيل الإدارة الصفية في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، فيمكن تفسيرها في المجالات الآتية:

#### ■ أولاً: مجال التخطيط لإدارة الموقف التعليمي التعليمي.

إن وضع خطة محددة جيداً لإدارة الصفوف الدراسية، يتيح للمعلم تحديد الأهداف مع وضع خارطة طريق لتنفيذها، ويعتبر جزءاً أساسياً من التحضير للعام الدراسي، ووضع مثل هذه الخطط يمكن المعلم من التعامل مع مختلف الحالات والمواقف، وتحقيق الأهداف المخططة للدرس، والتي تسهم في إثارة دافعية الطلبة للتعلم، فينتقل المعلم من الشرح إلى المناقشة إلى الأنشطة المنهجية واللامنهجية، وفقاً لتقدير امكانيات الطلبة، وحاجاتهم، كما أنها تعزز الأنشطة التي تستثير لدى الطلبة البحث والاستقصاء والعمل الجماعي والتعاوني، وتنمي التفكير الناقد، وأسلوب حل المشكلات، وتكون ملائمة لموضوعات المقرر، يكتسب من خلال ممارستها القيم الأخلاقية المنشودة.

لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر مديرهم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28 (3): 589 - 606.

- الرواضية، خالد. (2020). مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في مدارس تربية البادية الجنوبية مهارات الإدارة الصفية، وعلاقتها بمخرجات التعلم والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (7): 38 - 62.

- زامل، مجدي. (2016). الأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، وسبل تفعيلها في محافظة نابلس، مجلة جامعة الخليل للبحوث - ب-، 11 (2): 124 - 156.

- سليمان، عرفات. (1989). الاتجاهات التربوية المعاصرة "دراسات في التربية المقارنة"، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

- الشهري، خالد وقطب، إيمان. (2020). تصور مقترح لتنمية كفايات الإدارة الصفية لدى المعلمين الجدد في المدارس الأهلية من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس في مكة المكرمة، مجلة العلوم التربوية والنفسية 4 (10): 86 - 118.

- علي، بناي وياسين، محجر. (2018). المهارات الأساسية للإدارة الصفية لدى مدرسي المرحلة الابتدائية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (35): 561 - 572.

- عون، علي. (2013). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الابتدائية من وجهة نظرهم في المدارس الجزائرية ولاية الأغواط، مجلة دراسات جامعة الأغواط، (22): 87 - 109.

- المودي، ريماء. (2015). دور ممارسة القواعد الصفية في تحقيق الانضباط الذاتي لدى المتعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية.

- مرهون، خولة والدوفي، منى. (2019). درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بوضياف، المسيلة، الجزائر.

- المغربي، أحمد. (2008). إدارة الفصل، ط (2)، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

- المنصوري، مشعل والدويلة، عبد الرحمن. (2014). معلمو الرياضيات بدولة الكويت وأدوارهم التربوية في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة "دراسة ميدانية" مجلة العلوم التربوية، 2 (4): 495 - 534.

- وزارة التربية والتعليم السعودية. (2017). دليل المعلم الجديد للتدريس الفعال، برنامج المعلم الجديد: مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام، السعودية.

### المصادر والمراجع العربية مترجمة:

- Al- Agha, Suhaib and Assaf, Mahmoud (2014). *Ethics of the teaching profession: A teacher's guide to professional development, Gaza: Samir Mansour Library for Printing and Distribution.*
- Al- Quds Open University. (2015). *Primary education, Al-Quds Open University Publications: Amman.*
- Palestinian Central Bureau of Statistics. (2018). *Northern governorates in Palestine. Retrieved on July 13, 2021 AD from www. PCB. Government*

وتركيزه على السلوكيات المرغوبة، والحرص على تعزيز السلوكيات الإيجابية.

### سادساً: مجال إدارة التقويم للموقف التعليمي

استخدام أساليب التقويم المتنوعة، بحيث تقيس جوانب عدة، (العقلي، والوجداني، والانفعالي)، مع ملاحظة سلوك الطلاب وأدائهم، بحيث تعتمد على تطبيق وتوظيف المعلومات، التي اكتسبها الطالب في مواقف أداءية متنوعة، إضافة إلى استخدام أساليب التقويم التي تتطلب نتائج، وتتمثل في المواقف الصفية التي تتطلب من المعلم جمع معلومات عن نتائج الطلاب مثل القصص والرسوم والتقارير، وتشخيص نقاط القوة والضعف باستمرار، بالإضافة إلى تصميم أنشطة إثرائية: لتدعيم نقاط القوة، وعلاج نقاط الضعف.

### التوصيات والمقترحات

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن تقديم التوصيات، والمقترحات الآتية:

1. أن توفر المؤسسة التربوية الفرص لمديري المرحلة الأساسية الدنيا ومعلميها، للاطلاع على أهم الإجراءات العملية التي تحقق الإدارة الصفية الفعالة، بما يتناسب مع التوجهات التربوية المعاصرة.

2. أن يطلع المعلمون على تجارب الزملاء وخبراتهم المحلية، والعالمية، في إدارة الصفوف الدراسية، من توظيف لاستراتيجيات التدريس الحديثة الملائمة للفئة العمرية، واستثمار لمصادر التعلم المتوفرة لديهم، وأساليب تحقيق الانضباط الذاتي لدى الطلبة.

3. اهتمام وزارة التربية والتعليم بتطوير برامج تدريب معلمي المدارس في الإدارة الصفية الفعالة ومديريها، بحيث يغلب عليها الجانب التطبيقي، مع التأكيد على ديمومة أثر التدريب.

### المصادر والمراجع العربية:

- الأغا، صهيب وعساف، محمود. (2014). أخلاقيات مهنة التعليم: دليل المعلم في التطوير المهني، غزة: مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2018). المحافظات الشمالية في فلسطين. استرجع بتاريخ 13 يوليو 2021م من: [ps.www.pcbs.gov](http://ps.www.pcbs.gov).
- أبو خليل، فاديا. (2011). إدارة الصف وتعديل السلوك الصفّي، بيروت: دار النهضة العربية.
- جامعة القدس المفتوحة. (2015). التعليم الابتدائي، منشورات جامعة القدس المفتوحة: عمان.
- خليل، نسرين. (2017). تصور مقترح لتفعيل دور المعلم الجديد في الإدارة الصفية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- راشد، علي. (2002). خصائص المعلم العصري وأدواره: الإشراف عليه وتدريبه، القاهرة: دار الفكر العربي.
- رضوان، أحمد والعبد الله، ريم. (2020). مستوى فاعلية الإدارة الصفية



- coefficient: An overview. *critical reviews in analytical chemistry*, 36 (1): 41–59
- Burden, P. (2009). *Classroom Management: Creating a Successful Learning Community*, Kansan, State University.
  - Mason, R. L. , & Gunst, R. F. , & Hess, J. L. (2003). *Statistical design and analysis of experiments. With applications to engineering and science*, (Vol. 474). John Wiley & Sons.
  - Kyriacou, C. (2002). *Active learning in secondary School*, *British Education Research Journal*, 18 (3). 37- 46.
  - Nagler, K. (2015). *Effective classroom- management & positive teaching*. *Canadian Center of Science and Education*. 9 (1). 163- 172.
  - Özen, H. & Yıldırım, R. (2019). *Teacher perspectives on classroom management*. *International Journal of Contemporary Educational Research*, 7 (1). 99- 113.
  - Scrivener, Jim. (2012). *Classroom management techniques*. UK, MPG Books Group: Cambridge University Press.
  - Vadahi, F. ; Ceka, D. & Jaku, A. (2015). *Teaching contemporary and the teacher in the classroom with the student centered*. *European Journal of Social Sciences Education and Research*. 2 (2): 74- 82.
  - Abu Khalil, Fadia. (2011). *Classroom management and classroom behavior modification*, Beirut: Dar al- Nahda al- Arabiya.
  - Khalil, Nasreen. (2017). *A proposed vision for activating the role of the new teacher in classroom management in the light of contemporary educational trends*, (unpublished master's thesis) , Islamic University, Gaza. Palestine.
  - Rashid, Ali. (2002). *Characteristics of the modern teacher and his Roles: Supervision and training*, Cairo: Dar al- Fikr al- Arabi.
  - Radwan, Ahmed and Al- Abdullah, Reem. (2020). *The level of classroom management effectiveness of basic stage teachers in conservative schools from the point of view of their principals*, *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 28 (3): 589- 606.
  - Rawadiyah, Khaled. (2020). *Basic stage teachers in Southern Badia education schools possess classroom management skills, and their relationship to learning outcomes and social relations among students*, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4 (7): 38- 62.
  - Zamel, Majdi. (2016). *Roles practiced by the Palestinian teacher in light of the requirements of the twenty-first century, and ways to activate them in Nablus Governorate, Hebron University Journal for Research*, 11 (2): 124- 156.
  - Suleiman, Arafat. (1989). *Contemporary educational trends*, "Studies in Comparative Education", Cairo, Anglo- Egyptian Bookshop.
  - Al- Shehri, Khaled and Qutb, Iman. (2020). *A proposed vision for the development of classroom management competencies among new teachers in private schools from the point of view of educational supervisors and school leaders in Makkah Al- Mukarramah*, *Journal of Educational and Psychological Sciences- 4 (10): 86- 118*.
  - Ali, Bnai and Yassin, Quarry. (2018). *Basic classroom skills for primary school teachers*, *Journal of the Researcher in Human Sciences*, (35): 561- 572.
  - Awn, Ali. (2013). *Academic experiences necessary for primary education teachers from their point of view in Algerian schools, Laghouat Province*, *Journal of Laghouat University Studies*, (22): 87- 109.
  - Al- Mewady, Rima. (2015). *The role of practicing classroom rules in achieving self- discipline among learners*. (Unpublished Master's Thesis) , Tishreen University, Syrian Arab Republic.
  - Marhoun, Khawla and Aldufi, Mona. (2019). *The degree of practicing classroom management skills by primary school teachers*, (Unpublished Master's Thesis) , Boudiaf University, M'sila, Algeria.
  - Al- Maghribi, Ahmed. (2008). *Classroom management*, 2nd Ed. , Cairo: Dar al- Fajr for publication and distribution.
  - Mansouri, Meshaal and Al- Duwailah, Abdul Rahman. (2014). *Mathematics teachers in a country and their educational roles in light of the modern teaching strategies, a field study*. *Journal of Educational Sciences*, 2 (4): 495- 534.
  - Saudi Ministry of Education. (2017). *The Effective New Teacher's Guide, The New Teacher Program: King Abdullah bin Abdulaziz Project for the Development of Public Education*, Saudi Arabia.

### المصادر والمراجع الأجنبية:

- Ahmed, M. , Ambreen, M. & Hussain, I. (2018). *Gender Differentials Among Teachers' Classroom Management Strategies in Pakistani Context*. *Journal of Education and Educational Development*. 5 (2): 178- 193.
- Asuero, A. , Sayago, A. & Gonzalez, A. (2006). *The correlation*